دولـــة فـلـــسـطين
وزارة التنمية الاجتماعية

تقرير حول:

" انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي وحرب الإبادة الجماعية وأثرها على الأشخاص ذوي الإعاقة "

وذلك في إطار مشاركة دولة فلسطين في جلسة الحوار المفتوح مع لجنة الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة حول "وضع الأشخاص ذوي الإعاقة المتضررين من النزاعات المسلحة في كل من قطاع غزة والضفة الغربية

المحتويات:

1. مقدمة 3
2. الوضع العام للأشخاص ذوي الإعاقة: تحولات إحصائية في ضوء حرب الإبادة الجماعية 4
3. أنماط الانتهاكات الإسرائيلية بحق الأشخاص ذوي الإعاقة في الأرض الفلسطينية المحتلة 6
3.1 الاستهداف المباشر 6
3.1.1 القتل المباشر، قصف المنازل ومراكز الإيواء 6
3.1.2 الإخلاء تحت النار وغياب التحذيرات والتسهيلات اللازمة 7
3.1.3 حالة موثقة – دار الأيتام في شمال غزة 8
3.2 الإهمال الطبي وعرقلة الوصول إلى الخدمات 9
3.2.1 المنع والتأخير في الوصول إلى العلاج وخدمات التأهيل 9
3.2.2 استهداف المرافق الصحية والتأهيلية والبنية التحتية 10
3.2.3 الحصار ومنع دخول الأجهزة والمستلزمات الطبية. 11
3.2.4 أثر شح التغذية على الشفاء والرعاية التأهيلية 12
3.3 الأسرى من الأشخاص ذوي الإعاقة 12
3.4 الوضع الغذائي والاقتصادي (التجويع المتعمد) 13
3.5 الأثر التراكمي على النساء والأطفال من ذوي الإعاقة 14
3.5.1 الأطفال ذوي الإعاقة 15
3.5.2 النساء والفتيات ذوات الإعاقة 17
4. جهود دولة فلسطين في حماية ورعاية الأشخاص ذوي الإعاقة والمتأثرين بالعدوان 20
4.1 التدخلات الحكومية المباشرة في حماية ورعاية الأشخاص ذوي الإعاقة 20
4.2 التنسيق الوطني والاستجابة متعددة القطاعات للأزمة الإنسانية 21
4.2.1 غرفة العمليات الحكومية للتدخلات الطارئة في قطاع غزة 21
4.2.2 تنفيذ استجابات الطوارئ وتوزيع المساعدات 23
4.2.3 التعاون الدولي ونظام الحصر الإلكتروني 23
5. مؤشرات داعمة للرصد الدولي 24

1. مقدمة

يواصل الاحتلال الإسرائيلي ارتكابه للجرائم والانتهاكات الجسيمة والممنهجة بحق أبناء الشعب الفلسطيني في كافة انحاء الأرض الفلسطينية المحتلة، مما يشكل انتهاكاً صارخاً لأحكام القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الانسان وبشكل اخص اتفاقيات جنيف وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وقد شهدت الفترة الأخيرة تصعيداً غير مسبوق في الاعتداءات والانتهاكات الاسرائيلية التي طالت كافي مناحي حياة المدنيين الفلسطينيين وممتلكاتهم وحقوقهم الأساسية، بما في ذلك حقهم في الحياة، والأمن الشخصي، والكرامة الإنسانية، والحرية، والتنقل، والسكن، والحصول على الغذاء والدواء، والتعليم، والصحة، والعمل، لترقى هذه الانتهاكات إلى جرائم ضد الإنسانية وجرائم إبادة جماعية بحق كافة فئات الشعب الفلسطيني دون تمييز، رجالاً ونساءً واطفالاً وكبار سن بما فيهم الأشخاص ذوي الإعاقة .

وفي هذا الصدد، يأتي هذا التقرير لتسليط الضوء على واقع الأشخاص ذوي الإعاقة الفلسطينيين في ظل الاحتلال الإسرائيلي طويل الأمد للأرض الفلسطينية وجرائمه اليومية بحقهم من خلال رصد وتحليل الانتهاكات الجسيمة والممنهجة التي يتعرضون لها، ولا سيما في ظل استمرار حرب الإبادة الجماعية في قطاع غزة وجرائم الاحتلال المتواصلة في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، دون اعتبار لواجباتها ومسؤولياتها كسلطة احتلال تجاه حماية المدنيين في الأرض المحتلة وفقاً لأحكام الاتفاقيات الدولية بما في ذلك اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة التي إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، طرفاً فيها. حيث تنص المادة 11 من الاتفاقية على مسؤولية الدول الأطراف باتخاذ جميع التدابير الممكنة لضمان حماية وسلامة الأشخاص ذوي الإعاقة في حالات الخطر، بما في ذلك النزاعات المسلحة والطوارئ الإنسانية والكوارث الطبيعية.

لقد كشفت السنوات الأخيرة خلال العدوان الإسرائيلي المتكرر، وتحديدا في ظل حرب الإبادة الجماعية المتواصلة على قطاع غزة، عن واقع مأساوي يعيشه الأشخاص ذوو الإعاقة في الأرض الفلسطينية المحتلة، الذين يواجهون انتهاكات جسيمة ومستمرة ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحقهم، في ظل تحديات مضاعفة ناجمة عن القصف والحصار وانهيار الخدمات الأساسية. فقد تعرض الكثير منهم للقتل أو الإصابة أو التهجير القسري، ومؤخراً للتجويع المتعمد الذي أودى بحياة العشرات منهم، دون أن تُوفر لهم تدابير الحماية المناسبة أو يؤخذ باحتياجاتهم الخاصة في سياقات الإخلاء أو الإنقاذ أو الاستجابة الإنسانية والرعاية الطبية اللازمة والدعم بجميع أشكاله. ويتفاقم هذا الواقع بسبب تدمير مراكز التأهيل والخدمات الخاصة بهم، وفقدان أفراد أسرهم أو مساعديهم أو أدواتهم المساندة، وسط غياب الحماية الدولية الفاعلة. كما أن غياب الممرات الآمنة أثناء الهجمات العسكرية الإسرائيلية غير المتناسبة، وافتقار أماكن الإيواء والنزوح لشروط الوصول والتهيئة والموائمة، مما يبقي الأشخاص ذوو الإعاقة في عزلة تامة، عاجزين عن الحركة، ومحرومين من الخدمات والدعم، وهو ما يعرض حياتهم للخطر المباشر والمُحدق، ويشكل انتهاكاً مزدوجاً لحمايتهم الخاصة المكفولة بموجب الاتفاقيات الدولية، وعلى رأسها اتفاقية حقوق

الأشخاص ذوي الإعاقة، التي تعد المرجعية الأساسية لضمان كرامتهم وحقوقهم على قدم المساواة مع الآخرين، بالإضافة إلى حمايتهم وضمان سلامتهم أثناء النزاعات المسلحة وحالات الخطر.

ويأتي هذا التقرير ليبرز تلك الانتهاكات، من خلال تقديم شواهد وأرقام مستندة إلى تقارير حقوقية دولية ووطنية، بما يعزز من جهود المناصرة والمساءلة الدولية لضمان إنصاف هذه الفئة الأكثر ضعفاً، والعمل على ضمان عدم إفلات الجناة من العقاب. كما ويركز التقرير على أهم التدخلات والجهود التي قامت بها الحكومة الفلسطينية، من خلال وزارة التنمية الاجتماعية بضفتها الجهة المختصة في إطار مساندة الأشخاص ذوي الإعاقة في ظل الظروف المأساوية الصعبة، عبر التدخلات الإغاثية والعمل قدر المستطاع على جبر الضرر والتعويض لتلك الفئة الهامة والجديرة بالرعاية والاهتمام الخاص.

حيث تؤكد دولة فلسطين أن حماية الأشخاص ذوي الإعاقة في أوقات النزاعات المسلحة ليست خياراً، بل التزاماً قانونياً وأخلاقياً على المجتمع الدولي، ويتطلب تحركاً عاجلاً وفورياً لوقف الانتهاكات وضمان العدالة والمحاسبة، وتعويض المتضررين، وعدم إفلات الجناة من العقاب.

2. الوضع العام للأشخاص ذوي الإعاقة: تحولات إحصائية في ضوء حرب الإبادة الجماعية

- أعلن المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة، استناداً إلى بيانات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، أن الخسائر البشرية الناتجة عن حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة والعدوان الإسرائيلي على الضفة الغربية، قد تجاوزت 60 ألف شهيد، وعشرات آلاف المفقودين، معظمهم 70% من النساء والأطفال، وأكثر من 152,570 ألف إصابة، ووفقاً للاتحاد العام للأشخاص ذوي الإعاقة، فإن حصر الأضرار البشرية والمادية بات مستحيلا في الوقت الراهن، ولا يمكن تحديدها بشكل دقيق قبل انتهاء حرب الإبادة.
- اما في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية فقد تسببت جرائم جيش الاحتلال الإسرائيلي وميليشيات المستوطنين باستشهاد 594 فلسطينياً، إلى جانب اعتقال وفقدان عشرات الآلاف من المدنيين، وذلك خلال أكثر من 660 يوم من بدء حرب الإبادة.
- ووفقاً للاتحاد العام الفلسطيني للأشخاص ذوي الإعاقة، فإن مجموع الأشخاص ذوي الإعاقة الذين تأثروا بالعدوان الإسرائيلي على مخيمات الضفة الغربية بلغ حوالي 245 شخص في مخيم جنين، 205 شخص في مخيم طولكرم، 160 شخص في مخيم نور شمس، و106 شخص في مخيم الفارعة، وقد اضطروا جميعهم للنزوح من أماكن سكناهم دون السماح لهم بنقل أدواتهم المساعدة أو مستلزماتهم الشخصية مما يشكل انتهاكا لحقوقهم الأساسية ويشكل عبئا مضاعفا عليهم.
- بلغت نسبة الأفراد من ذوي الإعاقة وفقا للتعداد السكاني لعام 2017، في الأرض الفلسطينية المحتلة حوالي 2.1%.
- وفقا لتقديرات السكان في منتصف عام 2023 قبل العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، فقد بلغ عدد الأفراد ذوي الإعاقة حوالي 115,152 فردا، منهم 59 ألف في الضفة الغربية ويشكلون 1.8%، و58 ألف في قطاع غزة ويشكلون 2.6%،

وتشمل هذه النسبة خمس مجالات للإعاقة فقط وهي الإعاقة البصرية، الإعاقة السمعية، الإعاقة الحركية، إعاقة التذكر والتركيز، وإعاقة التواصل.

- يرتفع عدد الإعاقات الحركية والتي تعد الأكثر شيوعا في دولة فلسطين من بين الأنواع الأخرى من الإعاقات، حيث بلغت النسبة 1.7% من مجمل الأفراد الذين تتراوح أعمارهم 18 سنة فأكثر، وشكلت الإعاقة الحركية أكثر من نصف الإعاقات بين الأفراد ذوي الإعاقة، ويتفاقم العدد بشكل خاص في قطاع غزة نتيجة العدوان الإسرائيلي المتكرر، إذ أظهرت بيانات التعداد في العام 2017، أن حوالي 56% من الأفراد ذوي الإعاقة في قطاع غزة لديهم إعاقة حركية.
- يتباين انتشار الإعاقة عند الأفراد الذين تتراوح أعمارهم من 18 سنة فأكثر حسب المنطقة ونوع التجمع، حيث ترتفع النسبة في قطاع غزة مقارنة بالضفة الغربية (3.9%و2.6,% على التوالي)، وقد يرجع هذا لاعتداءات وعدوان الاحتلال الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة، خاصة إبان العدوان الإسرائيلي المتكرر خلال الأعوام 2008 و2012 و2014 و2021. والذي يعزى الانتشار الأكبر للإعاقات الحركية في قطاع غزة مقارنة مع الضفة الغربية من جراء هذه الاعتداءات الأربعة بالتحديد، كما وترتفع النسب بين سكان المخيمات (4.5%) مقارنة بالريف والحضر (2.6% و3.1%على التوالي).
- وفقا للتقارير الصادرة عن وكالة الغوث كنتيجة للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عام 2014، فإن حوالي ثلث الإصابات تسببت بإعاقات دائمة للمصابين في حينه، وبالتالي من المرجح أن يزيد عدد الأفراد ذوي الإعاقة نتيجة العدوان الإسرائيلي عام 2023 بأكثر من 33 ألف فردا بعد مرور اكثر من عام ونصف على بداية الحرب على قطاع غزة ، بسبب تزايد عدد المصابين وانخفاض قدرات الرعاية الصحية وفرض إغلاق على المعابر ومنع المواد الطبية الأساسية من الوصول للقطاع والاستهداف المباشر للمستشفيات ومراكز الرعاية والطواقم الطبية.[1]
- ورد في تقرير مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA)، بحسب وزارة الصحة في قطاع غزة في الفترة ما بين أكتوبر 2023 وفبراير 2025، أنه تم الإبلاغ عن ما لا يقل عن 111,753 إصابة شديدة في قطاع غزة جراء حرب الإبادة الجماعية على القطاع[2]، ووفقاً لتقرير منظمة الصحة العالمية فقد أكدت على أن 25% من تلك الإصابات حتى يوليو 2024، أي حوالي 22,500 إصابة، كانت إصابات جسيمة غيرت مجرى حياة المصابين وتتطلب إعادة تأهيل مستمر، أي إعاقات دائمة، وتضمنت هذه الإصابات ما بين 13,455 و17,550 إصابة خطيرة بالأطراف، إضافة إلى نحو 3,105–4,050 حالة بتر في الأطراف معظمها سفلي، وقد تم تسجيل حالات بتر أطراف لدى أكثر من 1000 طفل خلال الأشهر الثلاثة الأولى للعدوان الإسرائيلي، أي أكثر من 10 أطفال يوميا وفق بيانات منظمة اليونيسيف.[3]

[1] الوضع الطارئ في قطاع غزة – الإصدار رقم 132 | الأونروا
PCBS on International Day of Persons with Disabilities: Over 26,000 people injured in Israeli aggression on Gaza

[2] Public Health Situation Analysis on Hostilities in the occupied Palestinian territory (oPt) - WHO Report - Question of Palestine.

[3] تحليل صادر عن منظمة الصحة العالمية يسلط الضوء على احتياجات هائلة غير ملباة في مجال إعادة التأهيل في غزة
More than 10 children a day lose a limb in three months of brutal conflict

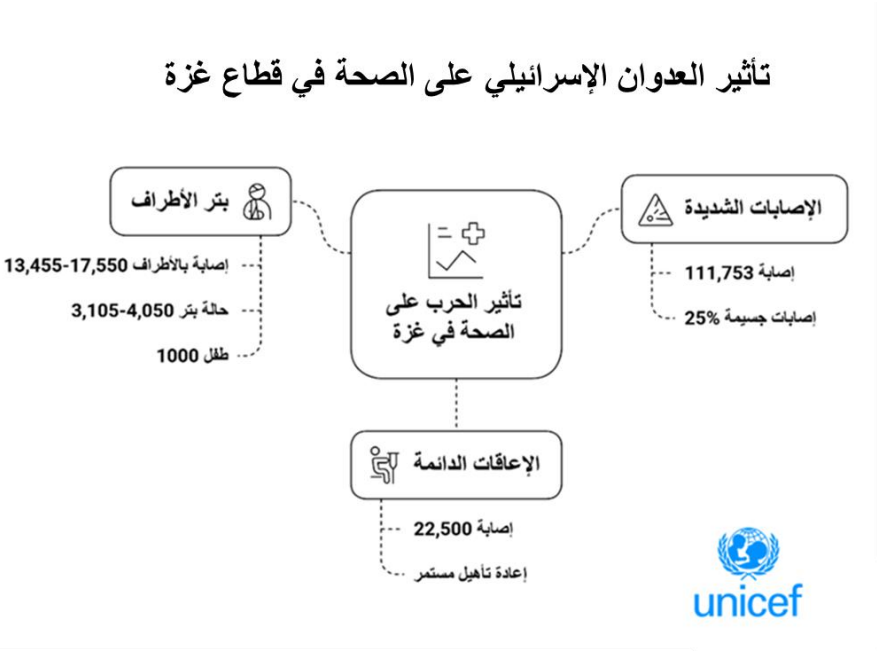

- فيما يخص الصحة النفسية للفلسطينيين، والتي تعتبر واحدة من أكثر المجالات تأثرا بشكل سلبي خلال الحروب والنزاعات، حيث أظهرت بيانات مسح الظروف النفسية في العام 2022، أن أكثر من نصف الأفراد من سن 18 سنة فأكثر في فلسطين يعانون من الاكتئاب بتفاوت كبير بين الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث بلغت النسب 50% و71% على التوالي، أي أن أكثر من ثلثي السكان في قطاع غزة يعانون من الاكتئاب، في حين أظهرت البيانات أن اضطراب ما بعد الصدمة بين الأفراد الذين تتراوح أعمارهم 18 سنة فأكثر هو الأكثر شيوعا في قطاع غزة عن الضفة الغربية.

3. أنماط الانتهاكات الإسرائيلية بحق الأشخاص ذوي الإعاقة في الأرض الفلسطينية المحتلة

3.1 الاستهداف المباشر

يتعرض الأشخاص ذوي الإعاقة في الأرض الفلسطينية المحتلة، ولا سيما في قطاع غزة منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023، لاستهداف مباشر أوقع خسائر بشرية ومادية جسيمة في صفوف هذه الفئة المحمية. ويتجلى ذلك في الآتي:

3.1.1 القتل المباشر، قصف المنازل ومراكز الإيواء

- تأثرت فئة الأشخاص ذوي الإعاقة في قطاع غزة بصورة تفوق غيرهم وبشكل غير متناسب نتيجة القصف العشوائي للمنازل والمباني والنزوح المستمر المتكرر والدمار الهائل للبنية التحتية.
- هناك العديد من حالات القتل المباشر التي تعرض لها الأشخاص ذوي الإعاقة في قطاع غزة، داخل منازلهم أو في مراكز الإيواء المدنية والمدارس التابعة للأمم المتحدة (UNRWA)، نتيجة غارات جوية عشوائية أو استهداف ممنهج للمناطق

المدنية المأهولة بالسكان الفارين من القصف الاسرائيلي. وتعد هذه الجرائم نموذجاً صريحاً على ما يشبه الإعدام المباشر أو الإذلال والتعذيب ما قبل القتل، فوفقا لتقرير لجنة الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (CRPD) الصادر بتاريخ 27 أيار/مايو 2024 بأن ذوي الإعاقة في غزة كانوا في خطر دائم، إذ عُدوا "أكثر عرضة لأن يقتلوا نتيجة عدم قدرة الكثيرين منهم على الفرار أو الاستجابة لأوامر الإخلاء".[4]

- **مثال حالات موثقة:**

- محمد بهار: شاب مصاب بمتلازمة داون، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي كلباً بوليسياً عليه في أحد أحياء غزة في 3 يوليو 2024، مزقه حياً وسط صرخاته البريئة "سيبني يا حبيبي خلص"، كما روت والدته. الحادثة تمثل شكلاً ممنهج من الجرائم والانتهاكات الممارسة بحق الأشخاص ذوي الإعاقة.
- وثقت منظمة العفو الدولية جريمة مشابهة، قُتل فيها صبي مقعد يبلغ من العمر 16 عامً حين استُهدفت مستشفى من طائرة مسيرة، ما أدى إلى مقتله بينما كان جالسًا على كرسيه المتحرك داخل المستشفى ذاته.[5]

– وصف خبراء الأمم المتحدة في بيان مشترك صدر عنهم بتاريخ 24 أكتوبر 2024 حالة الأشخاص ذوي الإعاقة في دولة فلسطين بأنها "مأساة داخل مأساة"، مشددين على أن الاشخاص ذوي الإعاقة يتعرضون للقتل المتعمد والإصابة جراء القصف الإسرائيلي العشوائي رغم عدم تشكيلهم لأي تهديد أمني، مما يؤكد على الاستهداف والاعتداء الإسرائيلي المتعمد والمباشر للمدنيين.[6]

– أشار تقرير منظمة OCHA الصادر في ديسمبر 2024، الى، أنه تم شن هجوماً من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، استهدفت فيه مدارس تستخدم كمراكز إيواء للمدنيين الذين نزحوا قسراً من منازلهم وأماكن سكنهم بسبب استهداف وتدمير الاحتلال الإسرائيلي لمنازل المواطنين وداخلياً خلال نوفمبر 2024 وحده، مما أدى الى قتل واصابة عدد كبير من المدنيين بما فيهم اشخاص ذوي إعاقة.[7] وتعد هذه أمثلة قليلة لا تعكس الحجم الهائل للهجمات الإسرائيلية الواسعة والقصف العشوائي والمتعمد للمباني السكنية المدنية ومراكز الإيواء المكتظة بالمدنيين الفلسطينيين.

3.1.2 الإخلاء تحت النار وغياب التحذيرات والتسهيلات اللازمة

– تسـببت حرب الإبادة الجماعية في القطاع الى تفاقم معاناة الأشـخاص ذوي الإعاقة وتحديداً اثناء الاخلاء هرباً من القصف الإسرائيلي سواءً الاخلاء الذاتي لأنفسهم او لأطفالهم، حيث ان حالاتهم الصحية والنفسية تستوجب بالضرورة وجود مرافقين لهم ومعهم، ومعدات وأدوات مسـاعدة لضـمان سـلامتهم. لكن غياب هذه التسـهيلات أثناء القصـف المباشر أدى إلى محاصرتهم في مناطق شكلت خطراً محدقاً بحياتهم وسلامتهم الجسدية. حيث تم رصد حالات موثقة لذوي الإعاقة قتلوا أو أصيبوا أثناء محاولات الفرار أو التنقل بين مناطق القصف.

– تعد التحذيرات المسبقة التي تصدرها قوات الاحتلال الإسرائيلي قبل شن الهجمات غير فعالة في كثير من الأحيان، لا سيما بالنسبة للأشخاص ذوي الإعاقة. ففي حال صدور تحذير، يكون عادة في وقت ضيق للغاية لا يسمح بالإخلاء

[4] Gaza: Palestinians with disabilities fear being killed first, says UN committee - OHCHR - Question of Palestine
[5] Middle East latest: An Israeli strike on a Gaza hospital kills a teen in a wheelchair | AP News
[6] A tragedy within a tragedy: UN experts alarmed by harrowing conditions for Palestinians with disabilities trapped in Gaza - occupied Palestinian territory | Relief Web
[7] Humanitarian Situation Update #245 | Gaza Strip [EN/AR] | OCHA

الآمن، خاصة وأن العديد من الأشخاص ذوي الإعاقة يحتاجون إلى مساعدة شخصين أو أكثر لمغادرة أماكنهم، كما أن محدودية الخيارات الآمنة للإخلاء في قطاع غزة المكتظ والمقيد تجعل من الصعب توفير الحماية اللازمة لهم.

- كما ان غياب التحذيرات المناسبة وعدم وصول المعلومات بطرق يسهل فهمها من قبل ذوي الإعاقات الحسية والذهنية أدت إلى استحالة استعدادهم للإخلاء. كما واجه هؤلاء الأشخاص نظراً لصعوبة الإعاقة وضعف توفر الخدمات المساندة صعوبات بالغة في الإجلاء والنزوح. بالإضافة الى ذلك، ادى القصف الإسرائيلي والنزوح المتكرر الى فقدان واسع النطاق للأدوات المساندة الضرورية مثل الكراسي المتحركة، والعكازات، وأجهزة السمع، والبصر. ونظراً لتعطل البنية الأساسية وتدمير معظم المرافق الصحية والتعليمية والسكنية، فإن أماكن النزوح ومراكز الإيواء لا تتوافق مع معايير الموائمة والتهيئة البيئية اللازمة لهم، لا سيما المراحيض والمناطق المشتركة للعائلات المختلفة، مما ينتهك خصوصيتهم وقدرتهم على التكيف. ونتيجة لذلك، يعاني الأشخاص ذوو الإعاقة من التضييق المتكرر، وغياب الدعم التأهيلي، وظروف غير إنسانية للنزوح المتكرر، وهو ما زاد من هشاشتهم الجسدية والنفسية في ظل الأزمة الإنسانية الراهنة.[8]
- أشار خبراء الأمم المتحدة في بيان "مأساة داخل مأساة"، إلى أن أوامر الإخلاء العديدة تجاهلت تماما الأشخاص ذوي الإعاقة الذين غالبا ما يواجهون صعوبات بالغة في فهم التعليمات أو تنفيذها. وقالوا: "لقد وجدوا أنفسهم في وضع مستحيل، فإما أن يغادروا منازلهم ويتركوا الأجهزة المساعدة التي يحتاجونها للبقاء على قيد الحياة، أو أن يبقوا بدون عائلاتهم ومقدمي الرعاية، مما يعرضهم لخطر متزايد بالقتل". وأضافوا: "خلال محاولات الإخلاء، تكون النساء والفتيات ذوات الإعاقة عرضة بشكل خاص لمخاطر متزايدة وصدمات نفسية إضافية".[9]

3.1.3 حالة موثقة – دار الأيتام في شمال غزة

- وثقت محطة "NBC News" الأمريكية بتاريخ 15 أكتوبر/تشرين الأول 2023، حالة تعذر اخلاء دار للأيتام في شمال غزة التي كانت تضم 22 طفلا، من بينهم 12 طفلا من ذوي الإعاقة، وذلك بسبب احتياجاتهم الخاصة للدعم والمساعدة الحركية. هذه الحالة تبرز حجم الإهمال في توفير الإنذارات الملائمة وإجراءات الحماية للأشخاص الأكثر ضرراً وضعفاً أثناء حرب الإبادة الجماعية المستمرة.[10]

---

[8] تقارير دولية: Palestinians with disabilities subject to unbearable consequences of the ongoing hostilities and violence in the OPT - UN Committee on the Rights of Persons with Disabilities - Question of Palestine
الحماية في قطاع غزة | الأونروا
Gaza: Israeli Attacks, Blockade Devastating for People with Disabilities | Human Rights Watch

[9] A tragedy within a tragedy: UN experts alarmed by harrowing conditions for Palestinians with disabilities trapped in Gaza - occupied Palestinian territory | Relief Web

[10] **NBC News** – *"Orphanage housing disabled children in northern Gaza unable to evacuate despite Israeli warnings"*, 15 October 2023.

3.2 الإهمال الطبي وعرقلة الوصول إلى الخدمات

واجه الأشـــخاص ذوي الإعاقة عراقيل ممنهجة في الوصـــول إلى الرعاية الصـــحية والخدمات التأهيلية خلال حرب الإبادة الجماعية الإسرائيلية المُستمرة على قطاع غزة، بما في ذلك المنع والتدمير وغياب التسهيلات:

3.2.1 المنع والتأخير في الوصول إلى العلاج وخدمات التأهيل

- واجه الأشـــخاص ذوي الإعاقة عراقيل ممنهجة في الوصـــول إلى الرعاية الصـــحية والخدمات التأهيلية خلال حرب الإبادة الإســـرائيلية المســـتمرة على قطاع غزة، بما في ذلك المنع والتدمير وغياب التســـهيلات. فقد تم منع أو تقييد وصـول الأشـخاص ذوي الإعاقة إلى المرافق الصـحية، وتأخير علاج الإصـابات الحرجة، بما في ذلك الحالات التي استوجبت تدخلا جراحيا عاجلا، أو إعادة تأهيل فوري لمنع الإعاقات الدائمة أو تفاقم الحالات.
- كما أدى التدمير الممنهج للبنية التحتية الصحية إلى تعطل كبير في خدمات التأهيل، خاصة بالنسبة للحالات الخطيرة والحرجة ذات الإصـــابات المعقدة، بالإضـــافة إلى منع دخول المعدات الطبية وعرقلة وصـــول الأدوية والمســـتلزمات الأسـاسـية، وحرمان المرضـى من الأشـخاص ذوي الإعاقة من التحويلات الطبية الخارجية، حيث ان هذه الانتهاكات بمجملها أداة من أدوات الحرب الإسـرائيلية التي تهدف تقويض والحد من قدرة المؤسـسـات والمراكز الصـحية على تقديم العلاج المناسب للمدنيين الفلسطينيين بما فيهم الأطفال والأشخاص ذوي الإعاقة.
- أدى منع دخول المساعدات الإغاثية من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي إلى قطاع غزة منذ بداية شهر مارس /آذار 2025 إلى تفاقم الكارثة الإنســانية في قطاع غزة، وكان لذلك تأثيراً مضـــاعفاً على الأشـــخاص ذوي الإعاقة، الذين يعتمدون بشكل كبير على المساعدات الطبية، والأجهزة المساندة، والأدوية الحيوية، وخدمات الدعم الأساسية، مما يعد انتهاكاً صـارخاً للقانون الدولي الإنسـاني، لا سيما مبادئ التمييز والتناسـب، والمادة 11 من اتفاقية حقوق الأشـخاص ذوي الإعاقة.
- اما في الضـفة الغربية بما فيها القدس الشـرقية، وفي ظل تصـاعد العنف من قبل ميليشـيات المسـتوطنين الإسـرائيليين وقوات الاحتلال الإســـرائيلي، والتدمير الشـــامل للمنازل والطرق، والقيود المفروضـــة على الحركة بين القرى والمدن الفلسطينية في الضفة الغربية والقدس، اصبح الأشخاص ذوي الإعاقة يواجهون اعباءً مضاعفة للحصول على خدمات الرعاية الصـــحية وإعادة التأهيل التي يحتاجونها، فقد حذر خبراء الأمم المتحدة من أن الفلســـطينيين ذوي الإعاقة في تلك الأراضي المحتلة لا يستطيعون الحصول على خدمات الرعاية الصحية وغيرها من الخدمات الأساسية مما يشكل خطراً يهدد حياتهم.[11]

[11] A tragedy within a tragedy: UN experts alarmed by harrowing conditions for Palestinians with disabilities trapped in Gaza - occupied Palestinian territory | ReliefWeb

3.2.2 استهداف المرافق الصحية والتأهيلية والبنية التحتية

- تعرضت مراكز متخصصة بخدمات الرعاية والتأهيل للأشخاص ذوي الإعاقة في قطاع غزة للاستهداف المباشر وغير المباشر من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي، مما أدى إلى توقف خدمات العلاج الطبيعي، والدعم النفسي، وخدمات تركيب وصيانة الأجهزة المساندة. حيث أشارت التقارير الصادرة عن منظمة الصحة العالمية الى ان الحرب الإسرائيلية المتواصلة في القطاع تسببت بدمار أكثر من 84% من المرافق الصحية و87% من المدارس في قطاع غزة.
- وفي بيان اخر صادر عن WHO بتاريخ 22ايار/ مايو 2025:، سجلت المنظمة 697 استهدافاً على القطاع الصحي منذ أكتوبر 2023، مما أدى الى تعطل أو تدمر 94% من مستشفيات قطاع غزة، مع بقاء 19 من أصل 36 مستشفى تعمل جزئياً، في حين أن كثير من مراكز الرعاية الأولية لا تتعدى 40% من القدرة التشغيلية المفترضة.[12]
- كذلك اكدت المنظمة في تقريرها الصادر بتاريخ 12 سبتمبر 2024 أن نحو 25% من الجرحى أي حوالي 22,500شخص، يعانون من إصابات غيرت مجرى حياتهم الأمر الذي يستدعي عملية إعادة تأهيل طويلة، من بينها 13,455 إلى 17,550 إصابة في الأطراف، بالإضافة إلى حالات بتر فعلي للأطراف تتراوح بين 3,105 و4,050 حالة.

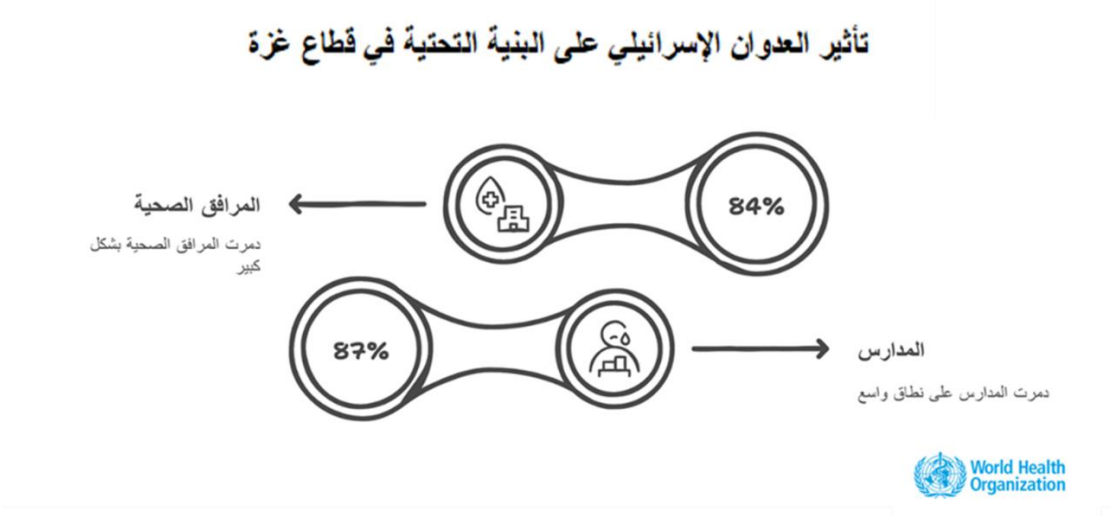

[12] Health system at breaking point as hostilities further intensify in Gaza, WHO warns

- أدى انقطاع الكهرباء والاتصـــالات، وتدمير البنية التحتية الحيوية في قطاع غزة، إلى عرقلة وصـــول العديد من الأشـخاص ذوي الإعاقة إلى المعلومات الأسـاسـية والبيانات الضـرورية التي تمكنهم من اتخاذ قرارات آمنة بشـأن الإخلاء أو البحث عن مأوى آمن. كما أعاق ذلك قدرتهم على الوصـول إلى الخدمات الأساسية، مثل المرافق الطبية ومصادر الغذاء والمياه. وتفاقمت هذه التحديات في ظل غياب أنظمة إنذار مبكر ميسرة ومتاحة للجميع، بما في ذلك الأشخاص ذوي الإعاقة، أو بسبب عدم ملاءمة التعليمات والإرشادات لاحتياجاتهم الخاصة. كما أعاقت هذه الظروف قدرة المؤسسات الإنسانية والطبية على تقديم المساعدات والإجلاء الآمن لهذه الفئة. "[13].
- أدى نقص الامدادات الى توقف مركز إعادة التأهيل الوحيد في مجمع ناصـــر الطبي في خانيونس عن العمل منذ ديسمبر 2023، حيث واضطر العاملون الصحيون المتخصصون إلى المغادرة خوفاً على سلامتهم وحياتهم ، وبعدها تعرض المركز للتدمير بعد قصـفه بغارة إسـرائيلية في شـهر شـباط 2024، بالإضـافة إلى أن عدداً كبيراً من القوى العاملة في مجال إعادة التأهيل في قطاع غزة أصـبحوا الآن في عداد النازحين، بينما تم القضـاء على خدمات التأهيل وتركيب الأطراف الاصطناعية والعلاج الطبيعي، مع مقتل 39 أخصائي علاج طبيعي حتى مايو 2024.[14]

3.2.3 الحصار ومنع دخول الأجهزة والمستلزمات الطبية.

- يشكل الحصار المستمر المفروض على قطاع غزة منذ أكثر من 17 عاماً، إضافة إلى القيود المشددة التي تصاعدت خلال حرب الإبادة الاسرائيلية، حاجزاً ومعيقاً حاداً أمام إدخال الأجهزة المساعدة (مثل الأطراف الصناعية والكراسي المتحركة) والمعينات الحركية، إلى جانب المستلزمات الطبية الحيوية الضرورية للرعاية التأهيلية والعاجلة.
- وقد أدى هذا الواقع إلى تفاقم معاناة الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل خاص، حيث سجلت حالات كان يمكن تأهيلها أو استقرارها، إلا أنها تدهورت بسبب غياب الأدوات المساعدة، وفي كثير من الحالات فقد الأفراد أدواتهم الأساسية خلال القصف أو أثناء النزوح القسري دون أي قدرة على تعويضها، ما زاد من مستويات الإعاقة الدائمة وعزز من التهميش والاعتماد الكامل على الغير، كما أن فقدان أدوات المساعدة زاد من العزلة والاكتئاب بين الناجين من الأشخاص ذوي الإعاقة خاصة الأطفال والمسنين، الأمر الذي زاد من الضغط النفسي عليهم.[15]
- حســـب منظمة الصـــحة العالمية(WHO) ، لا توجد حاليا أي قدرة منتظمة على إدخال الأطراف الصـــناعية أو مستلزمات التأهيل إلى قطاع غزة بسبب الحصار الإسرائيلي وإغلاق المعابر، بما في ذلك ما يسمى ب "معبر كرم أبو سالم — (Kerem Shalom) " وهو المعبر الوحيد المخصص لدخول الإمدادات الإنسانية.[16]

---

[13] Palestinians with disabilities subject to unbearable consequences of the ongoing hostilities and violence in the OPT - UN Committee on the Rights of Persons with Disabilities - Question of Palestine

[14] WHO analysis highlights vast unmet rehabilitation needs in Gaza

[15] Disability Data in Gaza

[16] Health system at breaking point as hostilities further intensify in Gaza, WHO warns

3.2.4 أثر شح التغذية على الشفاء والرعاية التأهيلية

- أدى ارتفاع مستويات سوء التغذية الحاد، خاصة بين الأطفال والمرضى المصابين بسبب حرب المجاعة التي تمارسها سلطات الاحتلال الإسرائيلي كأداة من أدوات حرب الإبادة الجماعية التي تشنها منذ أكثر من 22 شهر، إلى تدهور قدرة الجسم على الشفاء وصعوبة وتعقيد التدخلات الجراحية والتأهيلية.
- وفي هذا الخصوص أشارت منظمة أطباء بلا حدود أن المرضى المصابين بطلقات نارية أو إصابات نتيجة الانفجارات أو إصابات داخلية ناجمة عن شظايا، غالباً ما يخضعون لإجراءات جراحية معقدة، إلا أن حالتهم الغذائية الضعيفة تمنع الشفاء التام، كما حذرت المنظمة من زيادة معاناة المرضى في غزة من مضاعفات سوء التغذية التي تؤخر تعافيهم وتؤدي إلى تفاقم حالتهم الصحية، مع استمرار الحصار الإسرائيلي المفروض على القطاع ومنع دخول المساعدات الانسانية.[17]
- كذلك اشارت منظمة الصحة العالمية إلى أن حوالي 2.1مليون شخص في قطاع غزة يعانون من نقص حاد في الغذاء، بما في ذلك نصف مليون يعانون من حالة مجاعة أو شديدة التأثر، واعتبرت الأزمة من «أسوأ الأزمات الغذائية في العالم[18].«
- حالة موثقة ابراهيم عبد القادر أبو سيف (35 عاما): رجل من ذوي الإعاقة الحركية، استشهد جوعاً وعطشاً في خيمته في خان يونس، بعدما حرم من المساعدات الغذائية والدوائية وسط الحصار التام. مأساة إبراهيم تختصر فصول التجويع الممنهج المستخدم كسلاح حرب ضد العاجزين عن النجاة.

3.3 الأسرى من الأشخاص ذوي الإعاقة

- في ظل حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة ما بعد 7 أكتوبر من العام 2023 والعدوان الإسرائيلي المستمر على الضفة الغربية، زاد الأمر سوءاً وتعقيداً بالنسبة للأسرى الفلسطينيين، وشنت إسرائيل السلطة القائمة بالاحتلال، حرباً شرسة ضد الأسرى الفلسطينيين داخل السجون الإسرائيلية. حيث تعرضوا لأعنف حملات اعتقال وانقضاض على كل ما تبقى للأسرى من حقوق وخاصة الأسرى المرضى أو ذوي الإعاقة، ومما تتسبب في أذى عقلي وجسدي خطير لهم وعملت على تصفيتهم جسدياً أو إعاقتهم جسدياً ونفسياً.
- يقبع حالياً في السجون الإسرائيلية أكثر من 10 آلاف أسير فلسطيني موزعين على 22 سجن ومركز للتحقيق، وهذه الإحصائية لا تشمل قطاع غزة، حيث أن الاحتلال يرفض الكشف عن أي أعداد أو هويات بعد السابع من أكتوبر 2023.
- يعاني مئات الأسرى المرضى وذوي الإعاقات الجسدية داخل السجون والذين بحاجة إلى رعاية طبية دائمة، ومنهم الذين يعانون من إعاقات بصرية أو سمعية وإعاقات حركية بالأطراف السفلية وأمراض نفسية وعقلية وذهنية، والعشرات من

[17] Rise in Malnutrition-Linked Complications in Gaza as Crisis Intensifies - MSF Official - Palestine Chronicle
[18] People in Gaza starving, sick and dying as aid blockade continues

الأسرى يعانون من بتر أحد الأطراف وبخاصة الأسرى الذين تم اعتقالهم تعسفياً بعد حرب الإبادة 2023 وأصبحوا من ذوي الإعاقة الجسدية وغالبيتهم ما زالوا رهن الإخفاء القسري، مع الجدير بالذكر أن العديد من الأسرى أصبحوا من ذوي الإعاقة داخل السجون الإسرائيلية بسبب الاعتقال والإهمال الطبي وسوء الرعاية، كما أن الظروف المعيشية في سجون الاحتلال الإسرائيلي غير إنسانية وتفتقر الى الحد الأدنى من الانسانية والصحية و ال وتتناسب بالمطلق مع الأسرى من ذوي الإعاقات والاحتياجات الخاصة، حيث ان الغرف صغيرة جدا لا تتيح لذوي الإعاقات الحركية من التحرك في كرسيه داخل الغرف بالإضافة إلى الرطوبة الشديدة والتي لا تدخلها الشمس نهائيا، ناهيك عن عملية نقل المرضى إلى عيادة سجن الرملة حيث يتم نقلهم بسيارة تسمى البوسطة وهي عبارة عن سيارة حديدية باردة داخلها كرسي جلوس صغير ويبقى الأسير في وضعية الجلوس لمدة ساعات مكبل الأيدي والأرجل ولا يوجد فيها سرير مخصص للمرضى أو ذوي الإعاقة ولا يوجد فيها أي شباك.

3.4 الوضع الغذائي والاقتصادي (التجويع المتعمد)

- تلعب أزمة سوء التغذية دورا كبيرا في تعرض ذوي الإعاقة إلى مشاكل صحية وجسدية ونفسية وعقلية، فنقص الغذاء الصحي والوجبات الضرورية يؤدي إلى ضعف الجهاز المناعي مما يجعلهم أكثر عرضة للعدوى والأمراض، ويفاقم من حالتهم الصحية ويقلل من فرص تأهيلهم، وهم الأكثر عرضة لسوء التغذية نتيجة للعوامل الاقتصادية والاجتماعية التي تمر بها الأسرة بسبب الحصار والتجويع، كما يواجهون حواجز مادية تعيق الوصول إلى نقاط توزيع المساعدات، فهم بحاجة إلى الوسائل المساعدة أو وجود مقدم الخدمة.
- كذلك أدى قطع إمدادات المياه والغذاء على القطاع من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي لى اضطرار المدنيين الفلسطينيين لاستخدام مياه ملوثة غير صالحة للشرب والتي يمكن أن تعرض الأشخاص ذوي الإعاقة مقارنة بغيرهم لانتكاسات صحية خطيرة، عدا عن صعوبة وصول العديد منهم لمصادر المياه مقارنة بغيرهم، وفي تلبية الاحتياجات الغذائية الأساسية نتيجة عدم مواءمة البيئة المحيطة أو تدمير المواءمات بسبب القصف مما يحد من قدرتهم على تأمين الغذاء والمياه لهم ولأسرهم.
- تعرضت البنية التحتية للمياه والطاقة في قطاع غزة لأضرار شديدة، حيث توقفت جميع عمليات سلطة الطاقة بعد فصل خطوط الكهرباء وتدمير محطة توليد الكهرباء، كما أثر الحظر المستمر على توريد الوقود على جميع جوانب الحياة المدنية، وتضررت خدمات المياه بشكل كبير، حيث انخفضت قدرة محطات التحلية إلى أقل من 20% بسبب نقص الكهرباء والوقود، واستجابة للطوارئ، تم نقل 15,000 متر مكعب من المياه يوميا عبر الخط الجنوبي وتوفير 9,375 مترًا مكعبا إضافية عبر الصهاريج، كما تم تنفيذ عمليات إعادة ربط مؤقتة في بعض الأحياء، ولكن بعض خطوط المياه ما تزال خارج الخدمة، كما تضررت عملية تحلية المياه جراء القصف، مما عرقل جهود الاستجابة في هذا الإطار.
- ما قبل حرب الإبادة، كان يعاني ما نسبته 65%الى 70%من سكان قطاع غزة من انعدام الأمن الغذائي، حيث يعتمد (1,2) مليون لاجئ فلسطيني بما فيهم الأشخاص ذوي الاعاقة على مساعدات "الأونروا" ولا تزال 60ألف أسرة مصنفة تحت خط الفقر على قائمة الانتظار، وفي هذا الصدد، تخصص دولة فسطين موازنات شهرية ثابتة ل 79مؤسسة

مجتمعية ناشطة في المخيمات الفلسطينية والتي تشمل 25 مركز نسوي، 29 مركز شبابي و 25مركز لذوي الإعاقة والتطوير المجتمعي ورياض الأطفال.

- نسبة انعدام الأمن الغذائي في غزة ارتفعت إلى أكثر من 81%من السكان.
- حوالي 1.4 مليون شخص، منهم أكثر من 150ألف من ذوي الإعاقة، يعتمدون حاليا على المساعدات الغذائية فقط.
- يشهد قطاع غزة من أكثر من ثلاثة أشهر مجاعة غير مسبوقة حول العالم، بل وتجويع ممنهج من قبل الاحتلال الإسرائيلي، حيث بحسب بيان للمتحدث باسم الاونروا أن معظم سكان قطاع غزة دخلوا المرحلة الخامسة وهي الأشد بمؤشر المجاعة وصف مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) غزة بأنها "أكثر الأماكن جوعا على وجه الأرض"، وحث السلطات الإسرائيلية على منح الأمم المتحدة حق الوصول الإنساني الآن، "فالوقت ينفد بسرعة كبيرة، والأرواح تزهق كل ساعة".[19]
- وفي تقرير خاص لبرنامج الغذاء العالمي صدر في يوليو 2025، حذرت فيه وكالات الأمم المتحدة من أن المؤشرات الرئيسية الخاصة بالغذاء والتغذية تتجاوز عتبة المجاعة في قطاع غزة، فحيث انخفض استهلاك الغذاء – **وهو المؤشر الأساسي الأول للمجاعة** – في غزة بشكل حاد منذ آخر تحديث لمؤشر التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي في مايو/أيار 2025، وتشير البيانات إلى أن أكثر من ثلث عدد السكان (39%) يظلون لأيام متتالية دون طعام، ويعاني أكثر من 500,000 شخص – ما يقرب من ربع عدد سكان غزة – من ظروف شبيهة بالمجاعة، بينما يواجه باقي السكان مستويات طارئة من الجوع. بينما ارتفع معدل سوء التغذية الحاد – **وهو المؤشر الأساسي الثاني للمجاعة** – داخل غزة بمعدل غير مسبوق، ففي مدينة غزة، تضاعف معدل سوء التغذية بين الأطفال دون سن الخامسة أربع مرات في غضون شهرين، ليصل إلى 16.5%، وهذا يشير إلى تدهور حاد في الحالة التغذوية وارتفاع حاد في خطر الوفاة بسبب الجوع وسوء التغذية. لقد أصبح سوء التغذية الحاد والتقارير عن الوفيات المرتبطة بالجوع الشديد – **وهو المؤشر الأساسي الثالث للمجاعة –** أمرا شائعا بشكل متزايد.[20]

3.5 الأثر التراكمي على النساء والأطفال من ذوي الإعاقة

يتقاطع أثر العدوان والحصار مع عوامل النوع الاجتماعي والعمر، ما يجعل النساء والأطفال من ذوي الإعاقة ضمن الفئات الأكثر تعرضًا للتمييز المركّب والانتهاكات المتعددة الأبعاد. ويشمل ذلك الأثر الإحصائي، النفسي، الاجتماعي، والصحي، كما يلي:

[19] غزة - أكثر الأماكن جوعا على وجه الأرض وتقارير عن قتلى ومصابين بحثا عن الطعام | أخبار الأمم المتحدة، مايو 2025

[20] وكالات الأمم المتحدة تحذر من أن المؤشرات الرئيسية الخاصة بالغذاء والتغذية تتجاوز عتبة المجاعة في غزة | World Food Programme

3.5.1 الأطفال ذوي الإعاقة

- بلغت نسبة الإعاقة بين الأطفال في عمر 2– 17 سنة حوالي 12% وفقا لبيانات المسح الفلسطيني العنقودي متعدد المؤشرات 2020، وترتفع النسبة بين الذكور مقارنة بين الإناث إذ بلغت على التوالي؛ 14.6% و9.8%. كما أن 46% من الأطفال ذوي الإعاقة والذين يتراوح أعمارهم من 6–17 سنة غير ملتحقين في التعليم.
- ووفقا للإحصائيات قبل العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة قدّر عدد الأطفال ذوي الإعاقة في قطاع غزة في العام 2023 بنحو 98 ألف طفل في الفئة العمرية 2–17 سنة منهم حوالي 6 آلاف طفل في الفئة العمرية 2–4 سنوات وما يقارب 92 ألف طفل في الفئة العمرية 5–17 سنة.[21]
- إن أعلى نسبة في نطاق الصعوبات الوظيفية بين الأطفال في الفئة العمرية 5–17 سنة في قطاع غزة كانت سببا رئيسيا للقلق، حيث بلغت حوالي 13%. وفي العام 2023 تم تقدير أن حوالي 52,450 طفل في العمر 5–17 سنة يعانون من التوتر في حين ما يقارب 13000 طفل كان لديهم علامات اكتئاب وفقا لتقديرات عام 2023 المبنية على نتائج المسح العنقودي متعدد المؤشرات 2019–2020 قبل العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في 7 أكتوبر 2023.

- لقد أدت حرب الإبادة الجماعية المستمرة على قطاع غزة والعدوان المتواصل على الضفة الغربية إلى تصاعد خطير في نسب الإعاقة، الفقد التعليمي، والفقر الغذائي خاصة في قطاع غزة، حيث أفادت UNICEF بأن 90% من الأطفال في غزة يعانون من فقر غذائي حاد، ويتناولون وجبتين أو أقل في اليوم[22]، كما أن تقرير Humanity & Inclusion يشير إلى أن 1.84 مليون شخص في قطاع غزة يواجهون "جوعا حادا"، وأن نقص التغذية يتسبب في إعاقات جسدية وعقلية شديدة.[23] أما فيما يتعلق بالفقد التعليمي، فبحسب تقرير UNRWA والدراسة المشتركة مع جامعة كامبريدج، فإن حرب الإبادة الجماعية حتى سبتمبر 2024 تسببت في خسارة تعلم تصل إلى 14 شهرا فعليا، مع احتمال وصول الفاقد إلى خمس سنوات إذا استمر النزاع حتى 2026، وبدأت نسبة "الفقر التعليمي" ترتفع بشكل كبير[24]، كما أن ما يقرب من 90% من المدارس تضررت أو دُمرت، وبلغ عدد الطلاب غير الملتحقين بالمدارس أكثر من 625,000 طالب في عامي 2023-2024.[25]

فيما يلي تقديرات محدثة وواقعية نتيجة حرب الإبادة الجماعية:

- عدد الأطفال الذين قتلوا بسبب حرب الإبادة والعدوان الإسرائيلي حوالي 18,000 طفل في قطاع غزة، و197 طفل في الضفة الغربية.
- نسبة الأطفال ذوي الإعاقة في قطاع غزة (2025) ارتفعت إلى حوالي 15.8% نتيجة لحرب الإبادة.

---

[21] الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني.

[22] UNICEF says 9 out of 10 children in Gaza experiencing 'severe food poverty' ،One year of nutrition response in Gaza - Nutrition Cluster Bulletin - State of Palestine (Jan - Dec 2024) - UNICEF - Question of Palestine

[23] Gaza report: Malnutrition is now so severe it is causing disabilities | Humanity & Inclusion UK

[24] التعليم الفلسطيني تحت الهجوم في غزة: الاستعادة، التعافي، والحقوق والمسؤوليات في التعليم ومن خلاله | الأونروا

[25] Submission on the Situation of Persons with Disabilities in Gaza and the West Bank | Human Rights Watch

- معدل الإعاقة الجديدة بسبب حرب الإبادة بين الأطفال بلغ 3.2%من مجموع الأطفال، ويشمل إعاقات جسدية وبصرية ونفسية.
- نسبة الأطفال خارج التعليم بين ذوي الإعاقة 69% (2025)، مقارنة ب 46% سابقا، وقد بلغت نسبة الأطفال مبتوري الأطراف في قطاع غزة (بسبب العدوان الأخير 2023 1.9%من الأطفال الذكور و0.8% من الإناث في غزة باتوا يعانون من بتر أحد الأطراف أو أكثر، وهو ما يعادل نحو 9,200 طفل حتى أيار 2025.
- يتعرض الأطفال ذوي الإعاقة لمخاطر مضاعفة نتيجة الاقتحامات والاعتداءات، بما في ذلك الحرمان من التعليم، والخوف الدائم، والانفصال عن أسرهم أثناء التنقل القسري، مما يفاقم معاناتهم النفسية والاجتماعية.
- يعاني الأطفال ذوي الإعاقة في قطاع غزة من مستويات غير مسبوقة من الصدمة والأذى النفسي، بفعل العنف والحصار المستمر.
- تحذر هيومن رايتس ووتش (Human Rights Watch) من أن الحصار والإغلاق يمسان الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل غير متناسب، ويفتكان بهم نفسياً بشكل دائم، فالأطفال ذوي الإعاقة الذين عاشوا الحرمان والعنف ويتعرضون لأضرار نفسية جسيمة، بما في ذلك صدمة عميقة لفقدان الأهل، وممتلكاتهم (مثل كرسيهم المتحرك والأجهزة المساعدة)، فضلاً عن غياب البنية الملائمة للإخلاء وآليات التحذير المبكر التي تراعي احتياجاتهم. **مثال غزال**، طفلة مصابة بالشلل الدماغي، فقدت كرسيها ولجأت إلى وسط الطريق باكية، خوفا من أن تكون سبب تأخير عائلتها أو استهدافها، حيث شدد التقرير بكون الأشخاص ذوي الإعاقة "في خطر أكبر لأنهم لا يستطيعون الهروب".[26] في المقابل، يعيش كثير من الأشخاص ذوي الإعاقة الكبار في خوف دائم من أن يكونوا أول الضحايا من القصف أو من إجراءات الإخلاء القسري، خصوصا أولئك الذين يعجزون عن التحرك بسرعة أو لا تتوفر لهم المرافق اللازمة للإخلاء الفوري.[27]
- وفق التقرير الصادر عن برنامج الغذاء العالمي، الذي أشارت فيه وكالات الأمم المتحدة الى أنه اعتباراً من يوليو/تموز 2025، يواجه أكثر من 320,000 طفل، أي جميع السكان دون سن الخامسة في قطاع غزة، خطر سوء التغذية الحاد، ويعاني الآلاف منهم من سوء التغذية الحاد الوخيم، وهو أخطر أشكال سوء التغذية، وقد انهارت الخدمات الأساسية لدعم التغذية، حيث يفتقر الرضع إلى المياه الصالحة للشرب وبدائل حليب الأم وكذلك التغذية العلاجية.[28]
- وفي يونيو/حزيران 2025، أفاد التقرير ذاته أنه تم إدخال 6,500 طفل للعلاج من سوء التغذية، وهو أعلى رقم منذ بدء حرب الإبادة، وارتفع هذا الرقم في يوليو/تموز، حيث تم إدخال 5,000 طفل للعلاج خلال أول أسبوعين فقط، ومع وجود أقل من 15% من خدمات العلاج الغذائي الأساسية حالياً، فإن خطر الوفيات المرتبطة بسوء التغذية بين الرضع والأطفال الصغار قد ارتفع عن أي وقت مضى.[29]

[26] Children with Disabilities Struggling in Gaza | Human Rights Watch
[27] "They Destroyed What Was Inside Us": Children with Disabilities Amid Israel's Attacks on Gaza | HRW
Submission on the Situation of Persons with Disabilities in Gaza and the West Bank | Human Rights Watch
[28] وكالات الأمم المتحدة تحذر من أن المؤشرات الرئيسية الخاصة بالغذاء والتغذية تتجاوز عتبة المجاعة في غزة | World Food Programme
[29] Ibid

3.5.2 النساء والفتيات ذوات الإعاقة

- تشهد الأرض الفلسطينية المحتلة منذ عقود انتهاكات جسيمة ترتكبها سلطات الاحتلال الاسرائيلي بحق المدنيين الفلسطينيين، وقد تصاعدت هذه الانتهاكات بشكل غير مسبوق منذ السابع من أكتوبر 2023، خصوصاً في قطاع غزة، وفي هذا السياق تعاني النساء والفتيات ذوات الإعاقة من تمييز مركب ناتج عن التقاطع بين النوع الاجتماعي والإعاقة مما يجعلهن من الفئات الأكثر هشاشة وتعرضاً لانتهاكات حقوق الإنسان بشكل عام وحقوق النساء بشكل خاص.
- تشير التقارير إلى استشهاد وإصابة المئات من ذوي الإعاقة خلال حرب الإبادة الجماعية، وتسجيل 10.000 حالة إعاقة جديدة نتيجة إصابات مباشرة، وقد حذرت شبكة المنظمات الأهلية وقطاع تأهيل ذوي الإعاقة من كارثة إنسانية غير مسبوقة تهدد حياتهم وكرامتهم في ظل تفشي الأمراض، وانعدام الأمن الغذائي وتدمير المستشفيات، وإغلاق المعابر ومنع إدخال الأدوات الطبية، كما ان أوامر الإخلاء التي اصدرتها سلطات الاحتلال لم تراع واقع ذوي الإعاقة، مما ضاعف من المخاطر التي يواجهونها أثناء النزوح خاصة النساء والفتيات.[30]
- فيما يتعلق بانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة (الاستهداف المباشر وغير المباشر)، فقد قتل وأصيب عدد كبير من النساء والفتيات ذوات الإعاقة نتيجة القصف العشوائي وغياب مراكز الإيواء وأماكن آمنة تراعي احتياجاتهن، وقد واجهت النساء والفتيات وكبيرات السن من ذوات الإعاقة ظروفا قاسية جدا خلال حرب الإبادة، وتعرضن لصدمات نفسية جديدة أضيفت إلى الصدمات التي تعرضن لها سابقا قبل حرب الإبادة، وأصبحت الهشاشة النفسية لديهن اكثر حدة، خاصة مع نقص الأدوات المساعدة في ظل نزوحهن المفاجئ والمتكرر والمرهق نفسيا، مع نقص الطعام والغذاء والدواء والأدوات الصحية ومتطلبات النظافة، وفي ظل اكتظاظ هائل وفوضى عارمة وعنف وتنمر وفلتان أمني مع غياب العدالة والمساواة في الوصول للخدمات، كما تعرضت العديد منهن لانتهاكات من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي أثناء عملية النزوح نفسها، وخاصة خلال محاولتهن المرور من مكان لآخر مشيا على الأقدام لمسافات طويلة، حيث تم إعاقتهن أو استهدافهن أو تعريضهن للترهيب والإذلال.[31]
- تظهر الشهادات الميدانية أن النساء ذوات الإعاقة يمكن أن يكن ضحايا لانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بشكل مباشر من خلال الاستهداف أو الإعاقة المتعمدة، أو ضحايا غير مباشرات نتيجة لفقدان المعيل أو التهجير القسري أو تفاقم ظروفهن المعيشية.
- **حالة موثقة:** السيدة **م.ج** وهي نازحة تقيم حاليا في المواصي، أرملة شهيد، من ذوي الإعاقة (بصري جزئي)، وأم لطفل يبلغ من العمر 6 أعوام، حيث ذكرت: "خوف ورعب وكنت أسكن مع زوجي وإبني في بيت حانون، ولدي إعاقة بصرية وأعاني من نوبات الصرع، واستشهد زوجي واضطررت للنزوح إلى رفح مع إبني، ثم إلى مواصي خانيونس مع بدء عملية رفح كنت أعيش في خيمة مع أهلي في بركسات الوكالة، لا يوجد حمامات ولا مياه للشرب، إبني مرض أكثر من مرة وأصيب بالتهاب الكبد الوبائي، ولم يكن معي أموال لأشتري له الغذاء المناسب، كنت أعتمد فقط على ما يتم توزيعه علينا في مركز

[30] Israel's war on Gaza leaves around 10,000 Palestinians disabled

[31] Gender Matters Bulletin - No Relief in Sight: The impact of escalating hostilities, repeated displacement orders and the ongoing aid blockade on women, girls, men and boys in Gaza | Publications | UN Women – Palestine Country Office

الإيواء ولا يسد الرمق، والمكان يفتقر للحد الأدنى من المعايير الإنسانية، شعرت بإعاقتي أكثر من أي وقت مضى، لم أستطع أن ألبي احتياجات إبني والخيم مكتظة بالنازحين، اتهمت بأنني بطيئة ومقصرة بحق من لجأوا إلى بيت العائلة". وهنا نرى أن هذه الحالة تبرز الأثر المركب للعدوان الإسرائيلي والنزوح على النساء ذوات الإعاقة خاصة عند غياب الدعم وتدهور الظروف المعيشية والصحية والاجتماعية في البيئة المحيطة.

- كما ان مراكز الإيواء ليست موائمة ولا تضمن الحماية الكافية للنساء والفتيات ذوات الإعاقة الحركية والبصرية، حيث عانين من ممرات ضيقة وبيئة غير آمنة ومواقع نائية تفتقر إلى الحد الأدنى من الخدمات الأساسية، وقد فقدت العديد منهن أدواتهن المساعدة أثناء النزوح، سواء نتيجة لمصادرتها من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي على الحواجز أو نتيجة لتدميرها خلال القصف واستهداف المنازل، وهذا الفقدان زاد من معاناتهن وجعل حركتهن أكثر صعوبة وخطورة في ظل الاكتظاظ الشديد والتربة الرملية والمواقع غير الموائمة التي أجبرن على التواجد فيها.
- تعاني النساء من ذوات الإعاقة صعوبات كبيرة في الوصول إلى المساعدات الإنسانية الأساسية، وانعدام الترتيبات المُيسّرة مثل المراحيض المناسبة والأسرة الطبية والمترجمين، ما أدى إلى عزل النساء ذوات الاعاقة وتفاقم الضرر النفسي عليهن.
- تتعرض النساء والفتيات من ذوات الاعاقة لانتهاكات جسيمة مثل العنف اللفظي والتحرش الجنسي والتنمر من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، خاصة أثناء تنقلهن القسري أو عند الحواجز وخلال محاولات النزوح، وقد تم انتهاك خصوصيتهن وكرامتهن بشكل صارخ، في ظل الفوضى وغياب أي رقابة أو حماية قانونية، حيث تعاني النساء ذوات الإعاقة من تحديات إضافية في ظل النزوح والتهجير القسري، حيث تفيد تقارير منظمات دولية مثل يونيسف و"أنقذوا الأطفال أن هؤلاء النساء أكثر عرضة للعنف الأسري والاستغلال، كما يواجهن عوائق جسدية ومجتمعية في الوصول إلى الغذاء والماء والصرف الصحي، ما فاقم من حالتهن النفسية والجسدية وأشعرهن بانعدام الأمان الكامل حتى في أبسط تفاصيل الحركة والتنقل.
- وفقا لمؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، فإن عدد النساء الفلسطينيات اللواتي تم اعتقالهن منذ 7 أكتوبر 2023 بلغ حوالي **240امرأة**، من بينهن نساء من ذوات الإعاقة، احتجز عدد منهن داخل معسكرات عسكرية مغلقة دون محاكمة، فيما تم نقل ما يقارب **60امرأة** إلى **سجن "الدامون** "حيث تعرضن لسوء المعاملة الجسدية والنفسية
- اتهمت لجنة الأمم المتحدة لتقصي الحقائق في تقرير صدر في مارس 2025 إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، باستخدام العنف الجنسي كسلاح في إطار العدوان الإسرائيلي الممنهج، بما في ذلك التعري القسري، والتفتيش العاري، والتحرش، والانتهاكات الجنسية أثناء الاعتقال، ويشمل ذلك نساء من ذوات الإعاقة، اللواتي عانين من صعوبة في الحركة داخل مراكز الاعتقال وغياب الترتيبات المُيسّرة الأساسية.[32]
- وقالت رئيسة اللجنة، نافي بيليه أن الأدلة التي جمعتها اللجنة تكشف عن زيادة مؤسفة في العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي، ولا مفر من الاستنتاج بأن إسرائيل استخدمت العنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي ضد الفلسطينيين لترويعهم وإدامة نظام قمع يقوض حقهم في تقرير المصير.
- ورافقت إصدار التقرير جلسات استماع عامة لمدة يومين عقدت في جنيف في 11-12 آذار/مارس، استمعت خلالها اللجنة إلى ضحايا وشهود العنف الجنسي والإنجابي والعاملين الطبيين الذين ساعدوهم، بالإضافة إلى ممثلين عن المجتمع المدني وأكاديميين ومحامين وخبراء طبيين.

[32] أخبار الأمم المتحدة | "استخدام إسرائيل المنهجي للعنف الجنسي والإنجابي أكثر مما يمكن أن يتحمله بشر" : لجنة تحقيق دولية

- ازدادت حدة التحديات التي تواجهها النساء الحوامل والأمهات من ذوات الإعاقة واللاتي يحتجن إلى وقت طويل وجهد مضاعف للتعامل مع متطلبات رعاية الأطفال أو للحصول على الخدمات الصحية المرتبطة بالصحة الإنجابية، فقد فرضت عليهن معاناة مضاعفة نتيجة الاستهداف المباشر للمستشفيات والمرافق الصحية من قبل قوات الاحتلال وتدميرها بشكل ممنهج، مما أدى إلى انعدام القدرة على تلقي الرعاية الطبية، كما منعت العديد منهن من الوصول إلى نقاط الإسعاف أو الخدمات الصحية الطارئة، مما عرض حياتهن وحياة أطفالهن للخطر الشديد.[33]
- وفقا للتقرير الجديد الذي أصدرته لجنة التحقيق الدولية المستقلة التابعة للأمم المتحدة بشأن الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وإسرائيل في مارس 2025، وجدت اللجنة الأممية أن القوات الإسرائيلية دمرت، بشكل منهجي، مرافق الرعاية الصحية الجنسية والإنجابية في جميع أنحاء غزة. وفرضت في الوقت نفسه حصارا ومنعت المساعدات الإنسانية، بما فيها توفير الأدوية والمعدات اللازمة لضمان الحمل والولادة الآمنين ورعاية ما بعد الولادة وحديثي الولادة، وقالت اللجنة إن هذه الأفعال تنتهك الحقوق الإنجابية للمرأة والفتاة واستقلاليتها، وكذلك حقها في الحياة والصحة وتكوين أسرة وحقها في الكرامة الإنسانية والسلامة الجسدية والعقلية والتحرر من التعذيب وغيره من ضروب المعاملة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة وتقرير المصير ومبدأ عدم التمييز.
- وأفاد التقرير بوفاة نساء وفتيات بسبب مضاعفات متعلقة بالحمل والولادة نتيجة الظروف التي فرضتها السلطات الإسرائيلية والتي حالت دون الوصول إلى الرعاية الصحية الإنجابية، كذلك وجدت اللجنة أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي دمرت جزئيا القدرة الإنجابية للفلسطينيين في غزة كمجموعة من خلال التدمير المنهجي للرعاية الصحية الجنسية والإنجابية، مما يرقى إلى فئتين من أعمال الإبادة الجماعية في نظام روما الأساسي واتفاقية الإبادة الجماعية، بما في ذلك فرض ظروف معيشية يقصد بها إحداث التدمير الكلي أو الجزئي الجسدي للجماعة قومية "للفلسطينيين" وفرض تدابير تهدف إلى منع الولادات.
- في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية تم تسجيل حالات اعتداء واعتقال لنساء من ذوات الإعاقة خلال اقتحامات الاحتلال الإسرائيلي دون أي مراعاة لحالتهن الصحية أو النفسية، وفرض قيود على الحركة حالت دون وصولهن للخدمات خاصة في مناطق(ج) وتحت السيطرة العسكرية الإسرائيلية.
- تسبب إقصاء النساء ذوات الاعاقة من برامج الإغاثة الإنسانية بشكل منهجي وغياب آليات الشكاوي الآمنة والمناسبة للنساء ذوات الإعاقة الناجيات من العنف، بالإضافة إلى معاناة النساء والفتيات وكبيرات السن من ذوات الإعاقة من الصدمات النفسية المضاعفة نتيجة النزوح القسري وفقدان المعيل والعزلة الاجتماعية، وفي هذا السياق، برزت معاناة النساء ذوات الإعاقة اللواتي لم يتمكنّ من الإخلاء خلال القصف، ما أدى إلى مقتل عدد كبير منهن، كما وثّقت منظمات محلية وعالمية أن العديد منهن فقدن مساعداتهن الحركية أو الأجهزة الطبية التي يحتجنها للبقاء.

[33] "Five Babies in One Incubator": Violations of Pregnant Women's Rights Amid Israel's Assault on Gaza | HRW

4. جهود دولة فلسطين في حماية ورعاية الأشخاص ذوي الإعاقة والمتأثرين بالعدوان

4.1 التدخلات الحكومية المباشرة في حماية ورعاية الأشخاص ذوي الإعاقة

- في العام 2025 كلفت وزارة التنمية الاجتماعية واليونيسف بتطوير بروتوكول وطني للحماية الاجتماعية المستجيبة للصدمات لتوفير الوضوح بشأن تصميم وتنفيذ الاستجابة للصدمات بما في ذلك إجراءات واضحة يجب اتباعها وتحديد أدوار ومسؤوليات واضحة خلال الأزمات الحادة، وهذا البرنامج مصمم قائم على النقد وفي إطار استراتيجي 2024 –2029، وقد تم تطويره من خلال عملية تشاورية تجمع ما بين أصحاب المصلحة للحكومة والوكالات الدولية والجهات المانحة.
- تم إنشاء مناطق أو تجمعات سكانية داخل قطاع غزة لتنظيم النازحين والذي يشمل كافة الأسر من دون تصنيف والتي تحوي في داخلها على أطفال وأشخاص من ذوي الإعاقة، حيث تم إنشاء تجمع تنموي في منطقة المواصي بقطاع غزة، يرعى 80 أسرة متضررة من حرب الإبادة، وتوفر كافة الخدمات الأساسية لهم ضمن التجمع، وجاري العمل على إنشاء تجمعات أخرى بالتعاون والتنسيق مع القطاع الخاص.
- تقديم مساعدات مالية ل (17) طفل وأسرته ممن كانوا يتلقون العلاج في مستشفيات الضفة الغربية قبل الحرب من خلال منظمة الأمم المتحدة للطفولة – يونيسيف.
- **لجنة الإجلاء الطبي للأطفال:** تشكلت لجنة الإجلاء الطبي بقرار من مجلس الوزراء رقم (19/11/5/م.و/م.م) لعام 2024 وتضم في عضويتها كلا من: وزارة التنمية الاجتماعية (مقررا)، وزارة الخارجية المغتربين، وزارة الداخلية، وزارة الصحة، وزارة شؤون المرأة، وزارة الدولة لشؤون الإغاثة، ديوان قاضي القضاة، بهدف إعداد توجيهات الإجلاء الطبي للأطفال من المحافظات الجنوبية، وتحديد وجدولة الأدوار والمسؤوليات لجميع المؤسسات الأعضاء وإعداد قواعد بيانات لجميع الأطفال في جميع الدول التي أجلوا إليها، وأشرفت اللجنة بالتنسيق مع وزارة الخارجية والسفارات الفلسطينية على مراحل علاج الأطفال ومتابعة أوضاعهم وتوفير احتياجاتهم، كما منحت اللجنة الأولوية للأطفال الذين تعرضوا لبتر أطراف بسبب العدوان الإسرائيلي.
- تم توقيع اتفاقية بيت مال القدس بين وزارة التنمية الاجتماعية ووكالة بيت مال القدس – المغرب– خلال شهر آذار 2025 لتعزيز أطر التعاون والتنسيق لخدمة الأطفال الأيتام والأطفال مبتوري الأطراف في قطاع غزة بالإضافة إلى خدمات الدعم النفسي والاجتماعي للأطفال ضحايا الحرب، حيث سيتم توفير أطراف صناعية لـ 40 طفل من الأطفال المبتورين في قطاع غزة، إضافة إلى توفير كفالات مالية لمجموعة من الأيتام في محافظة القدس.
- تم عقد جلسات دعم نفسي واجتماعي استهدفت فيها ما مجموعه عدد (3840) طفل/ة، منهم عدد (1934) طفلة، وعدد (1906) طفل، حيث يتم العمل مع الأطفال بواقع (3) جلسات لكل مجموعة بحيث تستهدف المجموعة (15) طفل/ة، وتهدف إلى مساعدة الأطفال من الخوف الناتج عن التعرض للمواقف الخطرة، والتعرف واللجوء للمكان الآمن، مساعدة الأطفال التعبير عن مشاكلهم ووصف المواقف التي مروا بها، والتخفيف من حدة الأعراض النفسية والسلوكية التي ظهرت على الأطفال نتيجة العدوان والقصف والنزوح، إشراك الأطفال بالأنشطة لتنمية الشعور بالأمان والطمأنينة لديهم، توجيه

طاقة وحركة الأطفال من خلال الأنشطة الحركية والمسابقات وأنشطة الذكاء، مساعدة الأطفال على معرفة نقاط القوة والضعف لديهم.

- أيضا البرنامج الخاص بجلسات التنشيط للأطفال، تم فيه استهداف (3182) طفل/ة، منهم عدد (1553) طفلة، وعدد (1629) طفل، يتم العمل معهم بواقع جلسة واحدة لعدد (50) طفل حيث يتم تنفيذ أنشطة حركية وتفريغيه وتعبيرية ورياضية تهدف إلى توجيه طاقة وحركة الأطفال من خلال الأنشطة الحركية والمسابقات والألعاب وتفريغ الطاقة السلبية لديهم.
- تم تقديم خدمات الدعم النفسي والإرشاد اللازم لما يقارب 350 امرأة من نساء قطاع غزة وعالقات في محافظات الضفة الغربية منهم (100) امرأة وفتاة (تعرضن لاعتداءات من قبل الاحتلال الإسرائيلي)، (350) امرأة حصلن على مساعدات مالية و طرود غذائية وطرود صحية، و من لا يملكن شرائح جوال وعددهن 70 سيدة تم تزويدهن بشرائح و رصيد مكالمات وحزم انترنت ليسهل عليهن الاتصال والتواصل مع أسرهن في قطاع غزة، و (100) سيدة تم توفير الأدوية لهن كون هذه الأدوية غير متوفرة في مرافق وزارة الصحة، ما يقارب (200) سيدة تلقين تدريبات الرعاية الذاتية والتعامل مع الصدمات، (40) سيدة تلقيت تدريبات بتصنيع الصابون والشمع.
- أما في قطاع غزة تم تقديم خدمات ل2000 امرأة وفتاة ستلازمهن الإعاقة جراء بتر أطرافهم، وعشرات النساء تم اعتقالهن وتعرضن للتعذيب داخل المعتقلات وعدد كبير منهن من ذوات الإعاقة، حيث تم تقديم خدمات الدعم النفسي والاجتماعي للنساء والفتيات بما فيهن ذوات الإعاقة لعدد إجمالي (30200) منتفع/ة، منهم عدد (20700) سيدة وعدد (9500) فتاة، داخل مراكز الإيواء (المخيمات، المدارس التابعة للحكومة أو الوكالة) في مختلف المحافظات (محافظة رفح في بداية العام إلى أن تم اجتياحها واخلائها من السكان، محافظة خانيونس، محافظة الوسطى، محافظة غزة، ومحافظة الشمال) حيث يتم العمل في المناطق الأمنة حسب التقديرات الأمنية على أرض الواقع، ويتم العمل وفق برنامج الارشاد النفسي الجماعي مع المنتفعات.
- وبالرغم من صعوبة وخطورة الأوضاع في قطاع غزة لا زال يستمر العمل مع النساء اللواتي هن بحاجة ماسة للدعم النفسي وفق نظام إدارة الحالة وتم استهداف عدد (5250) منتفعة، حيث يتم العمل على تحديد الاحتياجات للمنتفعة والخدمات المطلوبة من خلال عمل التقييم النفسي والاجتماعي وتحديد الاحتياجات وأخذ الموافقة المستنيرة ووضع خطة تدخل بمشاركة الناجية ومن ثم تنفيذ الخطة ومتابعة سير الخطة والنتائج وتقييمها.

4.2 التنسيق الوطني والاستجابة متعددة القطاعات للأزمة الإنسانية

4.2.1 غرفة العمليات الحكومية للتدخلات الطارئة في قطاع غزة

استجابة للأزمة الإنسانية غير المسبوقة في قطاع غزة، أنشأ مجلس الوزراء الفلسطيني غرفة العمليات الحكومية للتدخلات الطارئة في 19 يناير 2025 تحت إشراف رئيس الوزراء د. محمد مصطفى، وترأسها وزيرة التنمية الاجتماعية والإغاثة د. سماح حمد، كُلِّفت الغرفة بقيادة وتنسيق الاستجابة المحلية للطوارئ عبر جميع القطاعات الإنسانية، بالتنسيق مع 38 مؤسسة حكومية ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات الوطنية والدولية لضمان استجابة فعالة ومتكاملة، وتشرف غرفة العمليات على تنفيذ

خطة الإغاثة والتعافي المبكر في غزة التي تبلغ تكلفتها 3,5 مليار دولار أمريكي، وهي جزء من الخطة الشـاملة للتعافي وإعادة الإعمار، وتعمل من خلال أربع مجموعات عمل متخصـصـة حيث تشـرف وزارة الأشـغال العامة والإسـكان بالتعاون مع وزارة الإغاثة ووزارة التنمية الاجتماعية على توفير المأوى للنازحين وإقامة مراكز إيواء على الأراضـــي الحكومية والعمل على إزالة الركام وتســـهيل الوصـــول إلى المناطق المتضـــررة حيث تم فتح 7,8 كيلومترات من الطرق لتأمين ممرات حيوية، وتوفير المســـاعدات الإنســـانية من خلال التنســـيق ما بين وزارة التنمية الاجتماعية ووزارة الدولة لشـــؤون الإغاثة في عملية توزيع المسـاعدات الغذائية والإنسـانية، وحصـر الأضـرار في الميدان في جميع أنحاء قطاع غزة بقيادة وزارة الأشـغال وبالتعاون مع وزارة الحكم المحلي وغيرها من الوزارات والمؤسسات ذات العلاقة، وقد **أعطت غرفة العمليات الحكومية الأولوية للفئات الهشة (الاشخاص ذوي الاعاقة وكبار السن والايتام، والأسر التي ترأسها نساء)، وعملت على توفير الطرود الغذائية والصحية لهم بشكل دوري خلال مرحلة وقف اطلاق النار.**

- أدى التصعيد العسكري الإسرائيلي إلى إخلاء مراكز إيواء النازحين الـــ 8، وتأثر أكثر من 390,000 شخص جراء النزوح، واســتجابة لذلك تم توزيع أكثر من 1,800 خيمة و3,000 شــادر، واســتخدام قاعدة بيانات رقمية لتنســيق التوزيع، وبســـبب تزايد الطلب، تم تعليق بناء مراكز جديدة، وتم التركيز على التدخلات الفردية في المناطق الآمنة نسبيا، حيث تم توزيع 3,000 قطعة قماش بلاستيكية و600 حصيرة ومواد إيواء أخرى لـــ 600 عائلة في ظل نقص الوقود والعمليات العسكرية المستمرة، كما قدمت الهيئة العربية الدولية كميات محدودة من الوقود لدعم إخلاء العائلات النازحة.
- **الا**نخفاض الحاد في إيصـال المسـاعدات الإنسـانية بنسـبة تزيد عن 85%، مما أثر في النقص في الوقود والدقيق و إغلاق 35 مخبزًا، وأصبح الوصول إلى مياه الشرب الآمنة شبه مستحيل، بالتزامن مع ارتفاع الأسعار بشكل كبير، وانخفاض السيولة النقدية، ومن خلال التنسيق مع الجمعيات المحلية، تم توزيع 9,160 وجبة ساخنة، و2,676 طردًا غذائيًا، و3,400 مكمل غذائي، لكن هذه الكميات لم تكفِ لتلبية احتياجات حتى مركز سكاني رئيسي، كما تم سرقة نحو 500 طن من المسـاعدات الإنسـانية، مما أثر سـلبا على الجهود، حيث بلغ إجمالي التوزيع الذي أشـرفت عليه غرفة العمليات شمل 205,000 طرد غذائي، 120,000 طرد صـحي، و20,000 خيمة، بالإضـافة إلى مسـاعدات نقدية لـــــ 39,272 فردًا، كما تم إطلاق نظام رقمي لتتبع المســاعدات وضـــمان الشـــفافية، وتم دعم هذه الجهود بمساعدات إنسانية بقيمة 20 مليون دولار من الصين.
- تعرضت خدمات التعليم لاضطرابات كبيرة، حيث تم تعليق التعليم الوجاهي لـــ 210,000 طالب، واستجابة لذلك، أطلقت وزارة التربية والتعليم التعليم الافتراضي عبر منصة WISE وأنشأت مساحات تعليمية مؤقتة في مراكز الإيواء، كما تم تطوير محتوى نفسـي اجتماعي لدعم الطلاب المتضـررين نفسـيا بالتعاون مع اليونيسـف، بالإضـافة إلى توقيع شـــراكات جديدة لدعم الطلاب، ووصـــلت شـــحنة من 2,650 جهازا لوحيا تعليميا إلى رام الله بتبرع من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بانتظار التصاريح لدخولها غزة.
- شهد القطاع الزراعي في غزة دمارا واسعا شمل تدمير أكثر من 5,000 دونم من الأراضـي الزراعية وآلاف الدفيئات، حيث لحقت أضرار جسيمة بمختلف المناطق: شمال غزة شهد تدمير 20 دفيئة و200 دونم من المحاصيل، والمنطقة الوسطى خسرت 1,500 دونم و150 حظيرة، بينما فقدت خانيونس 800 دفيئة و700 دونم، ورفح تعرضت لتجريف

500 دفيئة و1,200 دونم. كما أدى انهيار شـــبكات الري وتدمير مخازن الأعلاف إلى خســـائر فادحة في الثروة الحيوانية والدواجن، وتوقفت تربية النحل في معظم المناطق، وأسـفر كل ذلك، إلى جانب التلاعب في الأسـواق، عن تضخم حاد في أسعار الغذاء، حيث ارتفع سعر الطماطم من 5 إلى 30 شيكلا.

- القطاع المالي شهد أزمة سيولة حادة بسبب الحصار وتعطل البنوك رغم تفعيل محافظ إلكترونية وتوفير فرص عمل مؤقتة، كما تعمل وزارة الداخلية على حلول للهوية الرقمية لتسهيل الوصول للخدمات المالية.

4.2.2 تنفيذ استجابات الطوارئ وتوزيع المساعدات

- **220 موظفا** من طواقم وزارة التنمية الاجتماعية شاركوا في توزيع مساعدات غذائية وغير غذائية لأكثر من **1.2مليون مواطن**، منهم **نحو 200 ألف طفل من ذوي الإعاقة.**
- **الشاحنات المستلمة منذ نيسان حتى أيلول 2024:**
  - شمال قطاع غزة **3,459 :شاحنة.**
  - جنوب القطاع **4,420 :شاحنة.**
  - الإجمالي **7,879 :شاحنة.**
- **تم إنشاء تجمعات سكنية مؤقتة** في منطقة "المواصي" تضم **80أسرة نازحة تشمل أطفالًا ذوي إعاقة،** ويجري حاليًا التخطيط لتوسيعها.
- تقديم مساعدات مالية ل (17) طفل وأسرته ممن كانوا يتلقون العلاج في مستشفيات الضفة الغربية قبل الحرب من خلال منظمة الأمم المتحدة للطفولة – يونيسيف

4.2.3 التعاون الدولي ونظام الحصر الإلكتروني

- تم إطلاق رابط حصر إلكتروني بالتعاون مع اليونيسف وبرنامج الأغذية العالمي، سجّل عليه أكثر من **300ألف أسرة**، من بينهم كبار سن، أطفال، وذوو إعاقة.
- تم رصد **20ألف أسرة عالقة في مصر** بسبب حرب الإبادة الجماعية، وتعمل وزارة التنمية الاجتماعية بالتعاون مع السفارة الفلسطينية في القاهرة لتأمين مساعدات لهم.
- تم تسجيل بيانات خاصة بـ **الأطفال الجرحى ومرافقيهم** الذين غادروا غزة للعلاج في الخارج وعمل قاعدة بيانات للإجلاء الطبي.

5. مؤشرات داعمة للرصد الدولي

القيمة التقديرية – 2025	المؤشر
34%من الأطفال في غزة	**نسبة الأطفال الذين يعانون من اضطرابات نفسية ما بعد الصدمة**
17%	**نسبة الأطفال من ذوي الإعاقة الذين فقدوا أحد الوالدين بسبب الحرب**
12%	**نسبة الوصول إلى خدمات التأهيل للأطفال ذوي الإعاقة**
أقل من 9%	**نسبة الأطفال ذوي الإعاقة الذين يتلقون دعماً نفسياً**

احصائيات العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة منذ 7 أكتوبر 2023 حتى 31 يوليو 2025

المؤشر	المنطقة	
	قطاع غزة	الضفة الغربية
عدد الشهداء	**61.200**	**993**
–الشهداء الأطفال	**18000**	**197**
الشهيدات من النساء	**12400**	**NA**
عدد المصابين	**133054**	**6700**
عدد المفقودين	**11200**	–
عدد النازحين	**2000000**	
عدد الاعاقات بسبب الحرب (تقدير 25%أو ثلث الاصابات)	**33,000–44,000**	